[291] القرن الحادي عشر - 83 - ابن أبي الحسن العاملي المتوفى 1086 علي تعالى بالمكارم والفضل * وأصحابكم قدما عكوف على العجل أباه ذووا الشورى لما في صدورهم * تغلغل من حقد عليه ومن غل وماذا عسى يا مرو أن ينفع الإبا * وقد قال فيه المصطفى خاتم الرسل ؟ ! ونص عليه في [الغدير] بأنه * إمام الورى بالمنطق الصادع الفصل فأودعتموها غير أهل بظلمكم * وأبعدتموها أي بعد عن الأهل فآذوا رسول ا في منع بنته * تراثا لها يا ساء ذلك من فعل وكم ركبوا غيا وجاؤا بمنكر ؟ * وكم عدلوا عن جانب الرشد والعدل ؟ مثالب لا تحصى عدادا وكثرة * أبى عدها عن أن يحيط به مثلي كفرتم ولفقتم أحاديث جمة * بمدح أناس ساقطين ذوي جهل ولم يكفكم حتى وضعتم مثالبا * لصنو رسول ا والمرتضى العدل فقلتم ضلالا: ساء حيدر أحمدا * بخطبته بنت اللعين أبي جهل (1) على إنه لو كان حقا وثابتا * فحاشاه أن يأبى ويغضب من حل نسبتم إلى الهادي متابعة الهوى * وكذبتم فيه الإله بذا النقل القصيدة ذكرها العلامة السيد أحمد العطار في الجزء الثاني من كتابه (الرائق) * (الشاعر) * السيد نور الدين علي (الثاني) بن السيد نور الدين علي (الكبير) بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي.

_____

(1) حديث هذه الخطبة يوجد في صحاح القوم ومسانيدهم.

_____